Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ ويقول عليه الصلاه والسلام . « لا ينبغى لمن عنده شىء من العلم أن يضيّع نفسه » (البخارى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن) .

(٩) الاقتصاد فى الأعمال

ومع تحبيب هذه القيم وتوضيح مسالكها فى الحياة ، فإن الدين يدعو إلى القصد فيها ، دون اندفاع ولاتهاونٍ .. وحتى فى الأعمال الصالحة ، فإن الإسلام يدعو إلى الإقبال عليها برفق :

١ ـ وينصحنا الرسول ﷺ فيقول : « أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يملُّ حتى تملّوا . وإن أحب الأعمال إلى الله تعالى مادام ، وإن قلَّ » (أخرجه الستة عن عائشة) .

٢ ـ عن أبى هريرة : « خير الأمور أوساطها » .

٣ ـ عن ابن عباس : « لكل عامل شرة ولكل شرة فترة . فمن صارت فترته إلى سنتى فقد اهتدى ، ومن أخطأ فقد ضل » .. (أخرجها رزين ـ انظر تيسير الوصول للشيبانى ١ : ٣٧)

(١٠) مغالبة الصراع النفسى

وإنه ليعلم أن الشباب معرض لتيارات من الفكر ، وأنه يدير الحوار مع مجتمعه ومع نفسه حتى يؤكد القيم التى يريد أن يتمسك بها ، ولكنه يجد هذه الفجوة بين ما يودّ أن يؤمن به وما يلقاه .. فهو فى صراعٍ ، وفى اغترابٍ ، وفى محاولة للصعود إلى أفقٍ أعلى .

وهذه العواصف النفسية التى تمر به قد تدفعه قريبًا أو بعيدًا ، كالسفين فى بحر الحياة ، ولكن نظر المؤمن يظل معلقًا بالهدف الذى يقصده رغم العاصفة حتى يصل إلى مرفأ الأمان .

يقول الرسول ﷺ : « مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ، ولا يزال